



المعهد العربي للتخطيط
دولة الكويت



جمعية النهوض اللبناني للدراسات والتمكين "نهوض"
الجمهورية اللبنانية

تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء السيد سعد الدين الحريري

مؤتمر:

”توفير فرص العمل للشباب اللبناني في سوق العمل المحلي والدولي والخليجي:
التحديات والحلول المستدامة”

السرايا الحكومية، بيروت – الجمهورية اللبنانية

2019/4/25-24

المذكرة التوضيحية



المعهد العربي للتخطيط
دولة الكويت



جمعية النهوض اللبناني للدراسات والتمكين "نهوض"
الجمهورية اللبنانية

مُذكرة توضيحية لمؤتمر

”توفير فرص العمل للشباب اللبناني في سوق العمل المحلي والدولي والخليجي: التحديات والحلول المستدامة“

مقدمة:

تأتي قضايا التشغيل والبطالة والإنتاجية على رأس أولويات التنمية المستدامة التي تسعى الجمهورية اللبنانية لمعالجتها وذلك في ضوء عدم قدرة سوق العمل اللبناني على استيعاب القادمين الجدد لسوق العمل مما جعل لبنان من أعلى الدول العربية في هجرة العقول الشابة والتي تتراوح نسبتها بين 35% و50% من جملة فئة الشباب. وقد أوضحت المسوح الإحصائية اللبنانية في عام 2009 أن غالبية المهاجرين اللبنانيين هم دون 35 سنة والذين بلغت نسبتهم 77.4% من جملة المهاجرين. ومن هنا تأتي قضية التشغيل وإيجاد فرص العمل الكافية والمناسبة كأولوية قصوى للبنان.

تشير تقارير آفاق التشغيل العالمي الصادرة عن منظمة العمل الدولية في عام 2018 الى زيادة التحديات والضغوط التي تواجه أسواق العمل العالمية بسبب ضعف النمو الاقتصادي العالمي وارتفاع العجز في فرص العمل اللائق ليتجاوز عدد العاطلين عن العمل 192 مليون نسمة في العالم. وقد بلغ معدل المشاركة في قوة العمل في لبنان في عام 2018 حوالي 47.2% (بمعدل 71% في فئة الرجال و23.2% في فئة النساء). وبلغ معدل البطالة العام 6.6% في عام 2017. وتظهر إشكالية البطالة بشكل واضح في لبنان في تركيزها في فئة الشباب في الفئة العمرية من 15-24 سنة حيث تشير بيانات العام 2017 الى بلوغ معدل البطالة بين الشباب نحو 22.03% لدى الاناث، و15.57% لدى الذكور، وهي معدلات تتجاوز المتوسطات العالمية وكذلك المتوسطات السائدة في الدول ذات الدخل المماثلة للبنان عالمياً.

ويهدف المؤتمر الى طرح ومناقشة تحديات سوق العمل للشباب اللبناني من خلال تحليل الوضع الراهن وتحدياته، وسبل استحداث المزيد من فرص العمل اللائق والمنتج أمامه في المستقبل في الأسواق الداخلية والخارجية، وكذلك تقييم مدى مساندة النمط القائم للنمو في الاقتصاد اللبناني لتلك المتطلبات ليصبح نمواً تشغيلياً، إضافة لتدعيم دور الدولة وأطرها التشريعية والتنظيمية للقطاع الخاص وريادة الأعمال وأنشطة الأعمال للشركات الدولية والعربية للاستثمار في الاقتصاد اللبناني وتوسيع قاعدة الاقتصاد اللبناني، وكذلك تطوير آليات وبرامج



المعهد العربي للتخطيط
دولة الكويت



جمعية النهوض اللبناني للدراسات والتمكين "نهوض"
الجمهورية اللبنانية

لتنمية المهارات والمزايا التنافسية التي تجعل العمالة والشباب اللبناني أكثر قدرة وتأهيلاً وتوافقاً مع متطلبات واحتياجات السوق المحلي والخليجي والدولي. من جانب آخر، يهدف المؤتمر الى تسليط الضوء على الاصلاحات المؤسسية والتنظيمية في سوق العمل اللبناني التي يمكن أن تزيد من مرونة السوق وتجعله قادراً على استيعاب أعداد أكبر من العمالة الوطنية وخلق فرص عمل لائق وبيئة عمل مواتية للبنانيين.

من جهة أخرى تمثل أسواق العمل الخارجية في الأسواق والخليجية والعربية المستقبلية للعمالة ركناً أساسياً من أركان الطلب على العمالة اللبنانية، لاسيما العمالة عالية المهارة. فعلى المستوى الدولي تشير التقارير الدولية إلى توقع حدوث انتقال هيكل في التوظيف العالمي تجاه قطاع الخدمات وذلك بسبب استمرار انخفاض التوظيف في القطاع الزراعي واستمرار ظاهرة تراجع الصناعة السابق لأوانه (Premature Deinitialization) في الدول النامية. كما أن ارتفاع معدلات الشيخوخة عالمياً يزيد من تحديات سوق العمل الدولي، وذلك نتيجة لزيادة العمر المتوقع لحياة الفرد في العالم مما يؤثر على هيكل الهرم السكاني وقوة العمل ومعدلات المشاركة، وهو الاتجاه المتوقع استمراره في العقود القادمة، مما يخلق تحدياً جديداً يتمثل في عدم مقدرة الزيادة في القوة العاملة على تغطية الزيادة في معدلات التقاعد عن العمل.

أما في أسواق العمل الخليجية فتتوقع منظمة العمل الدولية أن تبقي معدلات البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي تحديداً بحدود 4.9% في عام 2019، وسيكون معدل المشاركة في دول المجلس بحدود 63% في 2019. ورغم أن الاتجاه التاريخي لهذه العمالة كان يتجه نحو التزايد، إلا أن الفترة الأخيرة شهدت توجهها للاستغناء عن العمالة الأجنبية غير الماهرة، لحساب نمو واضح في وتيرة الاستعانة بالعمالة الوطنية والعمالة. ومع ذلك، لازال سوق العمل السعودي أحد أكبر الاقتصادات العربية المستقبلية للعمالة الى جانب سوق العمل الاماراتي وغيره من الدول الخليجية، ما يعني في المحصلة وجود آفاق لتعزيز توظيف الشباب اللبناني في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، كما أنه يعني ويتطلب قيام الدولة اللبنانية ومؤسساتها المعنية بإقرار وتنفيذ حزم من السياسات والبرامج الوطنية الداعمة للمواءمة بين المعروض من العمالة اللبنانية، ونوعية واشتراطات الطلب الحالي والمستقبلي في أسواق تلك الدول.



المعهد العربي للتخطيط
دولة الكويت



جمعية النهوض اللبناني للدراسات والتمكين "نهوض"
الجمهورية اللبنانية

أهمية المؤتمر:

يهدف المؤتمر الى طرح حلول متكاملة ومستدامة لاستحداث فرص عمل لائقة للشباب اللبناني (محلياً ودولياً وخليجياً) مما يكسبه أهمية خاصة في ظل الأوضاع الحالية للاقتصاد اللبناني، فقد أظهر السياق السابق وجود عدد من الإشكالات والتحديات التي تواجه استحداث المزيد من الوظائف للشباب اللبناني الداخلين الجدد لسوق العمل، وخاصة على مستوى الأداء الكلي للاقتصاد اللبناني وطاقته الاستيعابية وما يتعلق بهيئة البيئة المناسبة والداعمة للمشروعات والاستثمارات الخاصة الوطنية والعربية والدولية، إضافة للتحديات والفرص المتعلقة باستحداث فرص العمل في أسواق العمل الخارجية الدولية والخليجية وطبيعة ووتيرة الطلب المستقبلي على العمالة الأجنبية في هذه الأسواق، والسياسات والتشريعات والتوجهات القائمة في عدد منها والمتعلقة بتقييد التوسع في الاستعانة بالعمالة الأجنبية في المستقبل لحساب نظيرتها الوطنية.

وفي هذا الإطار يسعى المؤتمر الى تسليط الضوء على المقاربات الدولية الحديثة التي تركز على توجيه النمو الاقتصادي ليكون أكثر قدرة على خلق الوظائف، ومن ثم تدعيم الاستدامة الاقتصادية والتماسك المجتمعي. واستناداً لخصوصية الاقتصاد والمجتمع وسوق العمل اللبناني المنفتح تاريخياً على الخارج. فإن الأمر يتطلب تبني مدخل متكامل لمعالجة التحديات، يقوم على ضمان مرونة أسواق العمل، وتوسيع الطاقة الاستيعابية المحلية، وتحسين مستويات المواءمة مع متطلبات الأسواق الخارجية عموماً والأسواق الخليجية على وجه التحديد، واضطلاع مؤسسات الدولة بدور فاعل يستهدف التأثير في منظومة الحوافز القائمة لتحفيز زيادة الاعمال وتسريع وتيرة خلق الوظائف لاستيعاب الشباب اللبناني في وظائف لائقة ومستدامة.

وتبرر الحاجة الملحة لمعالجة هذه التحديات والإشكالات عقد هذا المؤتمر، بهدف طرح الحلول المتكاملة من خلال جلساته وورش العمل المختلفة، وذلك ارتكازاً على توسيع مستويات المشاركة من مختلف الأطراف الفاعلة والمؤثرة في حركية أسواق العمل محلياً وخارجياً. ومن ضمن القضايا التي يركز عليها المؤتمر ما يلي:

- متطلبات استدامة النمو التشغيلي في لبنان.
- تحديات التشغيل الحالية والمستقبلية في سوق العمل اللبناني.
- تحليل طبيعة البطالة في لبنان وبخاصة بين الشباب: الأبعاد وسياسات المعالجة.

- سياسات إدماج الشباب في السوق المحلي: سياسات سوق العمل النشطة، مناخ الاستثمار، تفعيل دور القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تجارب دولية رائدة في مجال استحداث الوظائف للشباب والداخلين الجدد لسوق العمل.
- تعزيز تنافسية قوة العمل اللبنانية في أسواق العمل الخارجية (الدولية والخليجية).
- واقع وتوجهات أسواق العمل الدولية والخليجية المستقبلية للعمالة: الفرص والتحديات.
- دور مؤسسات الدولة في إدارة سوق العمل وتمهينة متطلبات استحداث المزيد من الوظائف.

أهداف المؤتمر:

- يهدف المؤتمر إلى بحث ومناقشة التحديات الرئيسية التي تواجه الشباب في سوق العمل اللبناني والدولي وبخاصة الخليجي. وطرح حلول لاستحداث فرص عمل مستدامة للشباب اللبناني من خلال ما يلي
- أولاً: تحليل و اقع سوق العمل اللبناني وتحديد التحديات التي تواجهه في الحاضر والمستقبل، بما يتضمنه ذلك من تقييم الجوانب المتعلقة بالعرض لاسيما مخرجات الأنظمة التعليمية الاكاديمية والتقنية، والطلب وبخاصة ما يتعلق بالطاقة الاستيعابية ودور القطاع الخاص، إضافة لمؤسسات الوساطة بين الجانبين.
 - ثانياً: تحديد طبيعة البطالة التي يُواجهها الشباب اللبناني وطبيعة السياسات المطلوب تفعيلها لمواجهتها، مع التركيز على إظهار حجم ونوعية فجوة الموازنة بين مهارات الباحثين عن عمل (مخرجات العملية التعليمية) ومتطلبات سوق العمل.
 - ثالثاً: تحليل فرص النمو والإمكانات المتاحة في الأسواق المحلية والخارجية. بما يتضمنه ذلك من إبراز أهمية المجال العربي وخاصة الخليجي منه في الحد من البطالة وخلق مزيد من فرص التوظيف أمام الشباب اللبناني.
 - رابعاً: دراسة سياسات دمج الشباب اللبناني في سوق العمل محلياً.
 - خامساً: دراسة سبل تعزيز تنافسية العمالة اللبنانية في أسواق العمل الخارجية وبخاصة السوق الخليجي.
 - سادساً: تسليط الضوء على عدد من الرؤى والمشروعات التنموية المستقبلية في دول مجلس التعاون الخليجي كمدخل لتوسيع الأفق المتاحة أمام الشباب اللبناني.



المعهد العربي للتخطيط
دولة الكويت



جمعية النهوض اللبناني للدراسات والتمكين "نهوض"
الجمهورية اللبنانية

الجهات المشاركة في المؤتمر:

يتم تنظيم هذا المؤتمر بشراكة بين المعهد العربي للتخطيط وجمعية النهوض للدراسات والتمكين وغرفة تجارة وصناعة وزراعة بيروت وممثلي القطاع الحكومي والقطاع الخاص اللبناني، وعدد من مؤسسات الأعمال اللبنانية والعربية، ومؤسسات وتنظيمات دولية وإقليمية وغير حكومية .

حيث يمكن مشاركة عدد من المؤسسات التنموية العربية والدولية، وغرف التجارة والصناعة في لبنان وفي الدول العربية المستقبلية للعمال، وعدد من الشركات الخاصة لاسيما في مجالات الخدمات المالية والمصرفية، وخدمات السياحة والاتصالات، إضافة للمؤسسات الحكومية المعنية بتنظيم أسواق العمل في لبنان وفي الدول العربية المستقبلية للعمال.

المحاور المقترحة للمؤتمر:

يقترح أن يشتمل المؤتمر على أربعة محاور رئيسية تشتمل على مجموعة من المحاور الفرعية يناقش كل منها قضايا فرعية يمكن أن تشكل في مجملها رؤية متكاملة تعالج أهدافه، وفيما يلي نورد هذه المحاور:

- المحور الأول: واقع وتحديات سوق العمل اللبناني في الحاضر والمستقبل.
- المحور الثاني: السياسات والبرامج الإصلاحية لتحسين النمو التشغيلي لاستحداث الوظائف اللائقة أمام الشباب اللبناني.
- المحور الثالث: أسواق العمل المستقبلية: تجارب وخبرات دولية وعربية رائدة.
- المحور الرابع: أسواق العمل الخليجية في ضوء المشروعات الناشئة والرؤى التنموية المستقبلية لدى مجلس التعاون الخليجي، وفي ضوء توسيع وتعميق التعاون بين غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان ودول مجلس التعاون، لتدعيم التكامل بين الأسواق المصدرة والمستقبلية للعمال.

في ضوء هذه المحاور وما يرتبط بها من قضايا تتصل بموضوع المؤتمر، تمت صياغة الموضوعات والقضايا التي ستتناولها جلساته وذلك على النحو المبين في جدول أعمال المؤتمر.